

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

أولاً : عينة الدراسة :

- ١- خصائص العينة ومواصفاتها .
- ٢- كيفية الحصول على العينة .

ثانياً : أدوات الدراسة :

- ١- استبانة الإفصاح الذاتي .
- ٢- مقياس الانجاهات الوالدية .
- ٣- اختبار التوافق .

ثالثاً : خطوات الدراسة .

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة .

أولاً ، عينة الدراسة ،
١- مصادرها ومكوناتها :

يعتمد هذا البحث على معرفة مدى إفصاح الأم الجامعية القطرية ذاتها وعلاقة هذا الإفصاح بتوافقها النفسي واتجاهاتها في تربية ابنائها .

لذا فقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث من الأمهات الجامعيات القطريات من طالبات الدراسات العليا والفصل الثامن في جامعة قطر. وراعت أن تكون العينة متكافئة من حيث حصولن على بكالوريوس جامعة قطر أو من الفصل الثامن "مرحلة البكالوريوس" أو من المسجلات في الدبلومات الخاصة أو العامة في التربية . كما أنهن جميعاً من الأمهات حيث يمكن أرجاع الاختلاف والتشابه إلى المتغيرات المستقلة .

٢- اختيار العينة :

لقد تم اختيار عينة بالطريقة التالية :

١- الشروط :

- قطرية .
- مسجلة في الفصل الثامن أو من الحاصلات على درجة البكالوريوس فما أعلى.
- زوجة وأم .

ب - العدد :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٩٦) أمماً قطرية (٣٩) أمماً قطرية جامعية (بكالوريوس)، ٥٧ أمماً قطرية جامعية دراسات عليا). حيث مثلت العينة فئات العمر الزمني: (أقل من ٢٥ سنة، من ٢٥ - ٣٠ سنة من ٣١-٣٥ سنة، ثم من ٣٦ - ٤٥ سنة) والجدول (١-أ) يوضح ذلك .

جدول (١-أ)
تصنيف عينة الدراسة
طبقاً لمستوى تعليم الأم القطرية الجامعية وفئات عمرها الزمني

المجموع		دراسات عليا		بكالوريوس		مستوى التعليم
النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	فئات العمر الزمني
٤٢٫٧	٤١	٣٣٫٣	٣٢	٩٫٤	٩	- أقل من ٢٥ سنة
٢٨٫١	٢٧	١٠٫٤	١٠	١٧٫٧	١٧	- من ٢٥ إلى ٣٠ سنة
١٦٫٧	١٦	٩٫٤	٩	٧٫٣	٧	- من ٣١ إلى ٣٥ سنة
١٢٫٥	١٢	٦٫٣	٦	٦٫٣	٦	- من ٣٦ إلى ٤٥ سنة
١٠٠	٩٦	٥٩٫٤	٥٧	٤٠٫٦	٣٩	المجموع

إضافة إلى ذلك قد مثلت عينة الدراسة الحالية فئات عمر الزواج : أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات ، من ١١-١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة . والجدول (١-ب) يوضح ذلك .

جدول (١-ب)
تصنيف عينة الدراسة
طبقاً لمستوى تعليم الأم القطرية الجامعية وفئات عمر الزواج

المجموع		دراسات عليا		بكالوريوس		مستوى التعليم
النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	فئات عمر الزواج
٥٠	٤٨	٣٥٫٤	٣٤	١٤٫٦	١٤	- أقل من ٥ سنوات
٢٠٫٨	٢٠	٩٫٤	٩	١١٫٥	١١	- من ٥ إلى ١٠ سنوات
١٧٫٧	١٧	١٠٫٤	١٠	٧٫٣	٧	- من ١١ إلى ١٥ سنة
١١٫٥	١١	٤٫٢	٤	٧٫٣	٧	- من ١٦ سنة فأكثر
١٠٠	٩٦	٥٩٫٤	٥٧	٤٠٫٦	٣٩	المجموع

هذا وقد مثلت عينة الدراسة الحالية فئات دخل الأم القطرية الجامعية (أقل من ٥ آلاف ريال قطري، وأكثر من ٥ آلاف ريال قطري) ، وكذا فئات دخل زوجها (أقل من ٥ آلاف ريال قطري، وأكثر من ٥ آلاف ريال قطري)؛ والجداول (١-ج) و(١-د) توضح ذلك .

جدول (١-ج)

تصنيف عينة الدراسة
طبقاً لمستوى تعليم الأم القطرية الجامعية وفئات دخلها

المجموع		دراسات عليا		بكالوريوس		مستوى التعليم
النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	مستوى الدخل
٥٤ر٢	٥٢	٣٩ر٦	٣٨	١٤ر٦	١٤	- أقل من ٥ آلاف ريال قطري
٤٥ر٨	٤٤	١٩ر٨	١٩	٢٦ر٠	٢٥	- أكثر من ٥ آلاف ريال قطري
١٠٠	٩٦	٥٩ر٤	٥٧	٤٠ر٦	٣٩	المجموع

* الدولار الأمريكي = ٣٦٤ ريال قطري .

جدول (١-د)

تصنيف عينة الدراسة
طبقاً لمستوى تعليم الأم القطرية الجامعية وفئات دخل زوجها

المجموع		دراسات عليا		بكالوريوس		مستوى التعليم
النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	مستوى دخل الزوج
١٥ر٦	١٥	١٢ر٦	١٢	٣ر١	٣	- أقل من ٥ آلاف ريال قطري
٨٤ر٤	٨١	٤٦ر٨	٤٥	٣٧ر٥	٣٦	- أكثر من ٥ آلاف ريال قطري
١٠٠	٩٦	٥٩ر٤	٥٧	٤٠ر٦	٣٩	المجموع

ومن ناحية أخرى قد مثلت عينة الدراسة الحالية فئات تعليم زوج الأم القطرية الجامعية : (إعدادي - ثانوي - جامعي - دراسات عليا) ، وكذا صلة القرابة للزوج : (توجد صلة قرابة، ولا توجد صلة قرابة) والجداول رقم (١-هـ) ، (١-و) توضح ذلك .

جدول (١-هـ)
تصنيف عينة الدراسة
طبقاً لمستوى تعليم الأم القطرية الجامعية وفئات تعليم الزوج

المجموع		دراسات عليا		بكالوريوس		مستوى التعليم
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	فئات تعليم الزوج
١٧,٧	١٧	١٠,٤	١٠	٧,٣	٧	- إعدادي
٢٦,٠	٢٥	١٨,٨	١٨	٧,٣	٧	- ثانوي
٤٥,٨	٤٤	٢٥,٠	٢٤	٢٠,٨	٢٠	- جامعي
١٠,٤	١٠	٥,٢	٥	٥,٢	٥	- دراسات عليا
١٠٠	٩٦	٥٩,٤	٥٧	٤٠,٦	٣٩	المجموع

جدول (١-و)
تصنيف عينة الدراسة
طبقاً لمستوى تعليم الأم القطرية الجامعية وصلة القرابة للزوج

المجموع		دراسات عليا		بكالوريوس		مستوى التعليم
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	صلة القرابة للزوج
٦٩,٨	٦٧	٤٤,٨	٤٣	٢٥,٠	٢٤	- توجد صلة قرابة للزوج
٣٠,٢	٢٩	١٤,٦	١٤	١٥,٦	١٥	- لا توجد صلة قرابة للزوج
١٠٠	٩٦	٥٩,٤	٥٧	٤٠,٦	٣٩	المجموع

ج- كيفية الحصول على العينة :

تتكون العينة من ٩٦ سيدة تم اختيارهن من عينة أكبر (٢٠٠) ، حيث تم استبعاد بعض الإجابات لأنها غير مكتملة أو لعدم توافر بعض الشروط الأساسية في العينة وهي أن تكون أمًا وقطرية ، وهن من طالبات جامعة قطر ، حيث إن طالبات الجامعة يمثلن المجتمع بكل شرائحه وفئاته ، وهن من طالبات كلية التربية اللاتي يسجلن مقرر الصحة

النفسية كمقرر أساسي في الفصل الثامن ، وكذلك من الدبلوم العام والخاص (دراسات عليا) ، وهذا الاختيار كان بناء على معرفة الباحثة لأعداد الطالبات في كل التخصصات فوجدت أن أكبر عدد من الطالبات يسجلن في هذا المقرر، ومن هنا يمكن اعتبار هذه العينة عينة منتقاه .

أما بالنسبة لاستبعاد الباحثة لطالبات الفصول الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع، فذلك لصغر سنهن حيث لا تتوافر لديهن خصائص العينة المطلوبة ، ولكي تتأكد الباحثة من أن إجراءات البحث ستكون مطبقة على عدد قوامه ١٠٠ سيدة أو طالبة، رأت أن تبدأ باختيار ٢٠٠ سيدة لكي تتفادي حدوث النقص الذي يترتب على رفض بعض الطالبات التعاون، أو عدم جدية بعضهن في الإجابة عن الاختبارات، أو حدوث ظرف لبعضهن يمنعهن من مواصلة الإجابة عن الاختبارات .

لما كانت نتائج البحوث ترتبط وتتأثر بطبيعة العينة وخصائصها بحيث تختلف هذه النتائج إذا ما اختلفت طبيعة العينة اختلافاً دالاً . فإنه لا بد أن نذكر أن الجداول السابقة تبين البيانات الديموغرافية للأم حيث تضمنت : سن الأم ومستوى تعليمها ، عدد سنوات الزواج ، دخل الأم ودخل الزوج ، تعليم الزوج وصلة قرابة الزوج . أي أن أفراد العينة متكافئات من حيث البيانات السابقة .

ثانياً ، أدوات الدراسة ،

١- استبانة الإفصاح الذاتي :

عرّف سيدني جورارد الإفصاح الذاتي (Self-Disclosure) "بأنه السلوك الذي عن طريقه تجعل نفسك شفافة وتظهر نفسك بحيث يستطيع الآخرون أن يفهموك" . كما عرّف كوزبي (Cosby, P.C) الإفصاح الذاتي بأنه "أي معلومات لفظية يوصلها س من الناس إلى ص من الناس" .

وكما أن سيدني جورارد هو أول من حدد ونظر مفهوم الإفصاح الذاتي فهو أيضاً الرائد في إيجاد أداة القياس الأولى لهذا المفهوم، واستبانة سيدني جورارد ذات الستين بنداً (JSDQ-60) من أكثر الأدوات استخداماً في مجال قياس الإفصاح الذاتي.

• وصف الاستبانة وطريقة تصحيحها :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة نسخة معدلة من استبانة جورارد للإفصاح الذاتي (Jourard Self-Disclosure Questionnaire-60) وذلك بعد ترجمتها، ولقد طور كل من سيدني جورارد ولزكوف (Jourard and Lasakow, 1958, pp.91-98) مقياساً للتقرير الذاتي لكي يصبح أداة لقياس الإفصاح الذاتي (JSDQ-60) .

وتتكون هذه الأداة من ستين بنداً موزعة على ستة أبعاد أو محتويات، وهي المواقف أو الاتجاهات والآراء والأذواق والاهتمامات والعمل والنواحي المالية والشخصية والنواحي الجسمية، ويتألف محتوى كل مجال من عشرة بنود بمجموع كلي للاستبانة يساوي ٦٠ بنداً .

وعند استخدام هذه الأداة يطلب من الأفراد أن يستجيبوا لكل بند من هذه البنود، وأن يبينوا إلى أي مدى من الممكن أن يفصحوا عن هذه البنود لأشخاص مستهدفين بالإفصاح ومهمين لديهم، وهم خمسة أشخاص الوالد والوالدة والزوجة / الزوج ، وأحسن صديق من نفس الجنس وأحسن صديق من الجنس الآخر. وفي الدراسة الحالية كان الأشخاص المستهدفون بالإفصاح (Target Persons) هم الوالد والوالدة والزوج والأخت والصديقة .

وتكون بنود الأداة مجموعتين رئيسيتين من المواضيع، الأولى مواضيع ذات محتوى يزودنا بمعلومات غير خصوصية عن المفصح، أي ذات مواضيع غير حساسة، وهي البنود من ١-٣٠ . والمجموعة الثانية ذات محتوى يزودنا بمعلومات خاصة جداً ، وهي مجموعة البنود المحتوية على نواحي المال والشخصية والنواحي الجسمية ، فهي تعكس

معلومات على درجة عالية من الخصوصية وهي البنود من ٣١-٦٠.

• إعداد الصورة العربية لمقياس سيدني جورارد للإفصاح الذاتي ذي الستين بنداً
(JSDQ-60) :

قامت الباحثة بعدة واجراءات لإعداد الصورة الحالية من المقياس ، وتتلخص هذه
الاجراءات فيما يلي :

١- ترجمة الصورة الأصلية لمقياس جورارد ذي الستين بنداً إلى العربية .
٢- اجراء تعديلات في صياغة البنود التالية رقم (٤) حيث كانت الصياغة الأصلية "
رأي في الحكومة الحالية ، ورئيس الدولة الحالي ، وسياسة الحكومة الحالية ...الخ)
واستبداله بالبند رقم (٣) بحيث يكون " آرائي السياسية في العلاقات الخارجية
..الخ) .

كذلك تم تعديل البند رقم (٤٤) والذي كان نصه :
" ما إذا كنت أحس بأنني جذابة لدى الجنس الآخر، وما إذا كانت لدي مشاكل في
الحصول على الاهتمام المفضل من الجنس الآخر " . بحيث أصبحت صياغته كالتالي :
" ما إذا كنت أحصل على الاهتمام المرغوب من زوجي ومشكلتي في عدم حصولي
على هذا الاهتمام " .

٣- تم حذف البنود التالية : رقم (٣) حيث كانت صياغته الأصلية : " آرائي في
الشيوعية" ، حيث إن هذا البند لم تعد له قيمة فعلية بعد انهيار الشيوعية بصورتها
المتعارف عليها وانحسارها في الوقت الحالي .

كذلك تم حذف البند رقم (٧) الذي كان نصه كالتالي : " آرائي الشخصية في القيم
الجنسية وكيف يجب عليّ وعلى الآخرين أن نتصرف حيال المسائل الجنسية " .
وأعيدت صياغة هذا البند في عبارتين كالتالي " وجهة نظري حول طريقة الحياة كما
يجب أن تكون بين الزوجة وزوجها " . وكانت العبارة رقم (٩) .

وكذلك في العبارة رقم (١٠) حيث كانت كالتالي : " الأسلوب أو الشكل الذي أحب أن تكون عليه علاقتي الحميمة مع زوجي ."

كذلك تم حذف البند رقم (٤٣) الذي كانت صياغته الأصلية كالاتي : " حياتي الجنسية الحالية ومعرفتي بالطرق التي أحصل بها على الرضا في هذه الناحية وإن كانت لي علاقات في الوقت الحالي " . وذلك لعدم ملاءمته للبيئة المحلية والثقافية العربية ، وأعيدت صياغة هذا البند كالتالي : " ما إذا كنت أشعر بأنني جذابة في عيون الآخرين " .

كما تم حذف البند رقم (٦٠) وذلك لعدم صلاحيته للبيئة والثقافة العربية أيضاً . ومن هنا كان عدد البنود في هذه الدراسة ٥٩ بنوداً ، وبنفس تقسيم سيدني جورارد الذي تعبر عنه هذه البنود .

وفيما يلي توضيح لأبعاد هذه الأداة كلاً على حدة :

- ١- **المواقف والآراء** : وعدد بنود هذا البعد ١٠ بنود من البند (١ وحتى البند ١٠) ويتضمن هذا المجال المعتقدات الدينية والاتجاهات نحو الجماعات الدينية الأخرى، ونحو السياسة والزواج، كما يتضمن الصفات المرغوب فيها في شخصية الرجل وشخصية المرأة والمشاعر المتعلقة بالطريقة التي يجب على الوالدين اتباعها في التعامل مع الأطفال ، والمعايير الشخصية في جمال وجاذبية المرأة .
- ٢- **الأذواق والاهتمامات** : ويشير هذا البعد إلى الأطعمة والأشربة المرغوبة والألبسة والمناسبات الاجتماعية، والموسيقى والقراءة والأفلام والبرامج التلفزيونية والهوايات والهدايا المفضلة وغير المفضلة بالنسبة للفرد. وبلغ عدد بنود هذا البعد عشرة بنود من (١١) إلى البند (٢٠) .
- ٣- **العمل** : ويشير هذا البعد إلى الأشياء المسببة للضغط في العمل ، والأشياء المتعة والأشياء المملة في العمل، ونقاط الضعف والقوة لدى الفرد في مجال عمله،

وطموحاته والصعوبات التي تواجهه والتحديات الخاصة بالعمل، ومشاعر الفرد نحو زملائه في العمل ونحو رؤسائه ونحو تقديرهم لأدائه في العمل، وبلغ عدد بنود هذا المجال عشرة بنود من البند رقم (٢١) إلى البند رقم (٣٠).

٤- النواحي المالية : ويشير هذا البعد إلى مقدار المال الذي يكسبه الفرد والديون للآخرين وديون الآخرين له، ومقدار هذا الدين ، والحاجة الملحة للمال في الوقت الحالي، وكيفية تخطيط الفرد لإنفاق المال، ومدى المجازفة عند الإنفاق، وماهي المدخرات إن وجدت ومقدارها ، والبنود التي تشمل هذا البعد هي من البند رقم (٣١) حتى البند (٤٠).

٥- الشخصية : ويشير هذا البعد إلى الأشياء التي يكرهها الفرد في نفسه، أو التي يعتبرها من المعوقات له. وعن المشاعر التي يجد الفرد صعوبة في التعبير عنها أو في التحكم فيها إن وجدت ، وعن مشاكله إن كان هناك مشاكل في الحصول على اهتمام الآخرين والأشياء التي تجعله يشعر بالقلق والخوف والتجمل والهرج والضيق والقلق والاكتئاب والغضب والذنب . والأشياء التي تؤذي مشاعره كثيراً والأشياء التي تبعث على الشعور بالفخر. وبنود هذا المجال عشرة من البند رقم (٤١) وحتى البند رقم (٥٠) .

٦- النواحي الجسمية : ويشير هذا البعد إلى مشاعر الفرد حول مظهره والأشياء التي يحبها أو لا يحبها في وجهه، والمشاكل المتعلقة بمظهره الخارجي التي عانى منها في الماضي والمشاكل الصحية، إن وجدت، والقلق والخوف من الأمراض ، والمقاييس الجسمية والعمل على تحسين حالته الصحية، وعدد بنود هذا المجال (٩) من البند رقم (٥١) إلى رقم (٥٩) .

• طريقة القياس :

صاغ سيدني جورارد هذا المقياس بأسلوب ليكرت (Likert-Type) حيث يكون أمام المفحوص أربعة خيارات للاستجابة لكل بند من البنود . وتقاس أبعاد الإفصاح الذاتي

بمدي تحدث المفحوص عن كل بند من بنود الاستبانة، ولكل شخص من الأشخاص المستهدفين ، وذلك باختياره إحدى البدائل الأربعة وهي :

١- أتحدث بالتفصيل حول هذا البند مع الشخص الآخر وهو يعرف رأبي تمامًا ، وسبق أن ناقشته معه .

٢- أتحدث بشكل عام وليس بالتفصيل عن هذا البند للشخص الآخر وهو لديه فكرة عامة.

٣- لا أتحدث عن هذا البند مع الشخص الآخر، وهو لا يعرف أي شيء عن هذا الموضوع.

٤- لا يمكن أن أتحدث عن هذا البند مع الشخص الآخر حتى ولو طلب ذلك ، وقد أقدم نفسي بطريقة خاطئة لجعله يكون صورة غير حقيقية بشأني .

وعند تصحيح الاستبانة يعطي البند الذي يجاب عنه بالبديل رقم (١) درجتين، وبالبديل رقم (٢) درجة واحدة وبالبديل رقم (٣) أو رقم (٤) صفرًا . أي أن مجموع النقاط المرتفع يعكس مستويات مرتفعة من الإفصاح الذاتي، ويعكس المجموع المنخفض من المناطق مستويات منخفضة من الإفصاح الذاتي . وفي الدراسة الحالية أعلى مجموع من الممكن أن يحصل عليه الفرد هو (١١٨) نقطة، هذا وقد استخدم نفس المقياس لتحديد : في أي المجالات بالتحديد يكون الفرد أكثر إفصاحًا، حيث إن لكل مجال عشرة بنود تعبر عن محتوى معين ، وأعلى درجة يمكن الحصول عليها في كل مجال من هذه المجالات ٢٠ نقطة ماعدا المجال الخاص بالنواحي الجسمية ، حيث تم حذف البند الأخير، وبالتالي فإن أقصى درجة قد يحصل عليها الفرد هي ١٨ درجة.

وتتمخض هذه المجالات الستة عن مجموعتين من مناطق الإفصاح : الأولى ، المجموعة التي تحتوي على معلومات عن المواقف والاهتمامات والعمل ، وهذه المجموعة ترتبط بمواضيع المناقش غير الحميمة . أي مواضيع غير شخصية وغير خاصة. بينما

المجموعة الثانية التي تحتوي على معلومات عن الشئون المالية للفرد وعن شخصيته والنواحي الجسمية له ترتبط بمواضيع حميمة في المناقشة ، أي أن بنود هذه المجموعة تناقش المواضيع الخاصة جداً والشخصية للفرد .

• ثبات الأداة :

ذكر فيتزجرلد (Fitzgerald, 1963, pp.404-412) أنه حصل على درجة ثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠.٧٨) و(٠.٩٩) لكل المجالات الستة في استبانة جورارد للإفصاح الذاتي .

وأجرى جورارد (Jourard) ولزكوف (Lasakow) دراسة لمعرفة ثبات الأداة ، حيث تكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالباً وطالبة من المسجلين في الكليات وجميعهم كانوا من البيض ومن غير المتزوجين ، وقد استهدف الإفصاح الذاتي أربعة أشخاص (Target-Persos) هم الوالد والوالدة والصديق والصديقة. وبما أن الاستبانة تضمنت ٦٠ بنداً و٤ أشخاص مستهدفين فقد تعامل كل فرد من أفراد العينة مع ٢٤٠ مدخل (Entry) كمجموع كلي ، وقسمت الـ ٢٤٠ مدخلاً إلى أنصاف باستخدام الطريقة النصفية (Odd-Even) وحسبت الارتباطات للمجاميع الفرعية بعضها مع بعض ، وقد كان المتوسط ٠.٩٤ مما يشير إلى أن أفراد العينة استجابوا بشكل متوافق ومنسجم مع الاستبانة فيما يتعلق بكافة الأشخاص المستهدفين وكافة أبعاد الذات (Jourard, 1971a) .

كما بين سيدني جورارد (Jourard, 1971a) وجود علاقة ارتباطية عالية بين درجات الإفصاح الذاتي لعدة اختبارات تم تطبيقها ، وكان الفاصل الزمني بينها عامين.

ونظراً لاختلاف البيئة التي اختيرت منها عينة الدراسة الحالية (وهي البيئة القطرية) عن البيئة الأمريكية ، فقد تم حساب ثبات المقياس للأشخاص المستهدفين ولكل المجالات الستة بثلاث طرق مختلفة هي : كرونباخ ألفا - التجزئة النصفية بطريقة

جوتن (Guttman Split- Half) - والتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان - براون ، وذلك باستخدام الحاسوب عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS/PC+) من خلال العينة الكلية للدراسة والبالغ عددها (٩٦) مفحوصة، والجداول (٢-أ)، (٢-ب)، (٢-ج) توضح ذلك.

جدول (٢-أ)

معاملات الثبات المقيسة بكرونباخ ألفا لمقياس الإفصاح الذاتي للأشخاص المستهدفين وما يحتويه من مقاييس فرعية (ن=٩٦)

م	المقاييس الفرعية لمقياس الإفصاح الذاتي	الأشخاص المستهدفون	الزوج	الوالدة	الوالد	الأخت	الصديقة
١	المواقف والآراء .	٠.٦٣٣٩	٠.٨٣٦٨	٠.٨٥١٧	٠.٨٤٩٩	٠.٧٩٠٤	
٢	الأذواق والاهتمامات .	٠.٨٠٤٠	٠.٨٧٧٥	٠.٨٨٠٨	٠.٨٦١٧	٠.٧٤٥٨	
٣	العمل والحياة العملية .	٠.٨٧٥٦	٠.٩١٤٥	٠.٩٢٨٤	٠.٩١٣٨	٠.٨٩٨٩	
٤	المال والنواحي المالية .	٠.٨٧١٥	٠.٩٢٤٩	٠.٩٢٤٦	٠.٩٠٧١	٠.٧٩٢٧	
٥	الشخصية .	٠.٨٠٨٠	٠.٩٠٦٦	٠.٨٨٦٩	٠.٩٠٥١	٠.٨٦٦٦	
٦	النواحي الجسمية .	٠.٨٣٨٣	٠.٨٨٩٢	٠.٨٥٩٣	٠.٨٧٧٦	٠.٨٤٦٢	
	المقياس ككل	٠.٩٣٤٦	٠.٩٧١٨	٠.٩٧١٨	٠.٩٦٧٣	٠.٩٤٣٨	

يتضح من الجدول (٢-أ) أن جميع معاملات الثبات المقيسة بكرونباخ ألفا مرتفعة

كما يؤكد ثبات المقياس على البيئة القطرية .

جدول (٢-ب)

معاملات الثبات المقيسة بطريقة التجزئة النصفية (Guttman Split-Half) وما يحتويه من مقاييس فرعية (ن=٩٦)

م	المقاييس الفرعية لمقياس الإفصاح الذاتي	الأشخاص المستهدفون	الزوج	الوالدة	الوالد	الأخت	الصديقة
١	المواقف والآراء .	٠٣٤٦٥	٠٧٤٢٥	٠٧٦٣٣	٠٧٨٢٥	٠٦٦٦٣	٠٦٦٦٣
٢	الأذواق والاهتمامات .	٠٨٠١٤	٠٨٢٧٣	٠٨٥٠٥	٠٨٢٤٣	٠٧٥٦٥	٠٧٥٦٥
٣	العمل والحياة العملية .	٠٧٥٣٤	٠٨١٨٧	٠٨٥٦٦	٠٨٣٣٥	٠٨١٤٧	٠٨١٤٧
٤	المال والنواحي المالية .	٠٨٤٦٣	٠٩٢٥٣	٠٨٩٤٥	٠٨٨٧٧	٠٧٤٢٨	٠٧٤٢٨
٥	الشخصية .	٠٦٨٣٩	٠٨٣٧٥	٠٧٥٩٣	٠٨٥٦٢	٠٧٦٠٢	٠٧٦٠٢
٦	النواحي الجسمية .	٠٦٦٢٧	٠٨٤٢٣	٠٧٠٨٩	٠٨٢٩٨	٠٨٢٨٩	٠٨٢٨٩
	المقياس ككل	٠٨١٢٤	٠٨٩٤٥	٠٩١١١	٠٨٧٣١	٠٧٥٩٢	٠٧٥٩٢

يتضح من الجدول (٢-ب) أن جميع معاملات الثبات المقيسة بطريقة التجزئة النصفية (Guttman Split-Half) مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس على البيئة القطرية .

جدول (٢-ج)

معاملات الثبات المقيسة بطريقة التجزئة النصفية (Spearman-Brown)

لمقياس الإفصاح الذاتي للأشخاص المستهدفين وما يحتويه من مقاييس فرعية (ن=٩٦)

م	المقاييس الفرعية لمقياس الإفصاح الذاتي	الأشخاص المستهدفون	الزوج	الوالدة	الوالد	الأخت	الصديقة
١	المواقف والآراء .	٠٣٤٨٩	٠٧٤٢٧	٠٧٨٣٨	٠٧٨٧٩	٠٦٦٦٤	٠٦٦٦٤
٢	الأذواق والاهتمامات .	٠٨٠٧٧	٠٨٢٤٩	٠٨٥٣٢	٠٨١٦٠	٠٧٥٩٠	٠٧٥٩٠
٣	العمل والحياة العملية .	٠٧٥٥٣	٠٨١٨٩	٠٨٥٨٢	٠٨٣٥٠	٠٨١٥٥	٠٨١٥٥
٤	المال والنواحي المالية .	٠٨٥٠١	٠٩١٦٧	٠٨٩٨٢	٠٨٩١٦	٠٧٦٦٥	٠٧٦٦٥
٥	الشخصية .	٠٦٩٤٢	٠٨٣٨٨	٠٨١٨٧	٠٨٥٦٦	٠٧٦١٠	٠٧٦١٠
٦	النواحي الجسمية .	٠٦٦٢٧	٠٨٤٤٩	٠٧٤٩٢	٠٨٤٦٨	٠٧٨٠٣	٠٧٨٠٣
	المقياس ككل	٠٨١٥٧	٠٨٩٥٨	٠٩١٣٧	٠٨٧٣٤	٠٧٩٣٤	٠٧٩٣٤

يتضح من الجدول (٢-ج) أن جميع معاملات الثبات المقيسة بطريقة التجزئة النصفية (Spearman-Brown) مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس على العينة القطرية .

إن معاملات الثبات لمقياس الإفصاح الذاتي للأشخاص المستهدفين وما يحتويه المقياس من مقاييس فرعية ومقيسه بثلاث طرق مختلفة : كرونباخ الفا ، والتجزئة النصفية لجمتان ، والتجزئة النصفية لسبيرمان بروان ، كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس على العينة القطرية، وما يؤكد صلاحيته والوثوق بنتائجه على البيئة القطرية.

• صدق الأداة :

ذكر بدرسون وهجبي (Pederson and Higbee, 1968, pp.511-523) أنهما حصلا على شواهد للصدق التنبئي للمقياس . كما بين سيدني جورارد (Jourard, 1971a) أنه حصل على الصدق التنبئي في دراسة أجراها على طلبة مدرسة التمريض الذين حصلوا على درجات عالية في استبانة جورارد للإفصاح الذاتي (JSDQ-60) وحصلوا فيما بعد على درجات في اختبارات المهارات البين شخصية (Interpersonal Skills) . ولقد اعتبر جورارد هذه الدراسة مؤشراً على الصدق التنبئي للأداة.

ويرى كوزبي (Cozby, 1973, pp.73-91) أن العديد من الدراسات في المجال قد أيدت صدق هذه الأداة ، إلا أنه حتى اليوم مازال هناك جدل بالنسبة لصدق الأداة خاصة عندما يُقارن الإفصاح الذي تم الحصول عليه بهذه الأداة مع الإفصاح الحقيقي ، حيث يرى البعض أن هذه الأداة تقيس بشكل رئيسي الإفصاح المدرك في مواقف ماضية، أي إفصاحاً حدث في الماضي .

ومع ذلك فإن استبانة جورارد للإفصاح الذاتي تعتبر من أكثر أدوات التقرير الذاتي انتشاراً واستخداماً في قياس الإفصاح الذاتي (Self-Disclosure) . ويرى شيلون أن جودة هذه الأداة في القياس النفسي تعتبر جيدة جداً (Chelune, 1978, pp.278-320).

وفي العديد من الدراسات تم التعديل أو التغيير في هذه الأداة بدرجة بسيطة لتلائم طبيعة الدراسات المختلفة، وقد وصف كل من بدرسون وهجبي بدائل مختلفة

وتعديلات للاستبانة بدون أن يؤثر ذلك في صدق أو ثبات الأداة ، وأنها تسمح بقياس الإفصاح الذاتي بالنسبة لعدة أشخاص مهمين في حياة الفرد وفي مواضيع مختلفة .

صدق المحتوى :

في الدراسة الحالية تم عرض استبانة سيدني جورارد للإفصاح الذاتي (JSDQ) على مجموعة من المحكمين^(٤) من أساتذة كلية التربية بجامعة قطر (قسمي علم النفس التعليمي والصحة النفسية) ، وكذلك على مجموعة من الأساتذة الأطباء المعالجين النفسانيين في مؤسسة حمد الطبية، وفي العيادة النفسية التابعة للصحة المدرسية في دولة قطر ، وذلك لكي يبدوا آراءهم في بنود الاستبانة، وهل تعبر عما وضعت لأجله ، وبناء على توصياتهم تم تعديل صياغة بعض البنود (بند رقم ٧ ، ورقم ٤٣) وتم استبدال البند رقم (٣) وحذف البند رقم (٦٠) ، ثم أعيد عرضها على الأساتذة والأطباء وحصلت الاستبانة على موافقة وإجماع في أنها تعكس المواضيع التي وضعت من أجلها .

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية ودرجة المقياس ككل للأشخاص المستهدفين، وذلك باستخدام الحاسوب عن طريق الحزمة SPSS/PC+ من خلال العينة الكلية للدراسة والبالغ عددها ٩٦ مفحوصة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

(*) أ.د. علاء الدين كفاني ؛ أ.د. سيد محمود الطراب ؛ أ.د. فخر الإسلام ؛ د. عبد الرحمن إبراهيم ؛ د عبد العزيز

المغصيب ؛ د.عدنان فرح ؛ د. محمد الخولي .

جدول (٣)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الإفصاح الذاتي للأشخاص المستهدفين
وما يحتويه من مقاييس فرعية (ن=٩٦)

م	المقاييس الفرعية لمقياس الإفصاح الذاتي	الأشخاص المستهدفون	الزوج	الوالدة	الوالد	الأخت	الصديقة
١	المواقف والآراء .	٠.٦٦١٢	٠.٨٢٠٣	٠.٨٥٩٧	٠.٨٠٤٥	٠.٦٧٢٦	٠.٦٧٢٦
٢	الأذواق والاهتمامات .	٠.٧٩٠٥	٠.٨٧٧٤	٠.٧٩٤٦	٠.٨٤٧٥	٠.٧٤٦٢	٠.٧٤٦٢
٣	العمل والحياة العملية .	٠.٧٨٥٥	٠.٨٦٢٨	٠.٩١٩١	٠.٨٦٣١	٠.٧٦٣٤	٠.٧٦٣٤
٤	المال والنواحي المالية .	٠.٧٠٧٠	٠.٧٨٩٢	٠.٨٧٢٨	٠.٧٨٩٧	٠.٦٤٧٥	٠.٦٤٧٥
٥	الشخصية .	٠.٧٦٩٢	٠.٨٩٣٤	٠.٨٤٦٨	٠.٨٥٥٩	٠.٨٠٨٠	٠.٨٠٨٠
٦	النواحي الجسمية .	٠.٦٩٧٠	٠.٨٩٥٧	٠.٨٦٧٢	٠.٨٠١٠	٠.٨٢١٤	٠.٨٢١٤

* جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠.١ .

٣- مقياس الانجاهات الوالدية :

لتُعرف أساليب التنشئة الوالدية لجأت الباحثة إلى مقياس الاتجاهات الوالدية.

• وصف المقياس :

يتكون مقياس الاتجاهات الوالدية وهو من وضع محمد عماد الدين إسماعيل ورشدي فام منصور (١٩٨٦) من ١٤٦ عبارة تقيس الاتجاهات الوالدية في أبعادها المختلفة بطريقة التقدير الذاتي .

وهو يهدف إلى إعطاء الباحث صورة متكاملة عن الأبعاد السائدة في اتجاه الوالد (أو الوالدة) في عملية التنشئة الاجتماعية وتبدو هذه الصورة في درجات على المقاييس الفرعية المختلفة التي يتضمنها المقياس .

فما هذا المقياس أصلاً من البحوث التي أجريت في مجال الأسرة المصرية ، وقد كان من بين الأهداف التي ترمي إليها هذه البحوث بناء مقياس نستطيع عن طريقه أن نحكم

بشكل كمي على اتجاه الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية التي يقومون بها بالنسبة للأطفال .

وأسفرت هذه البحوث عن بيان أساليب متعددة متباينة لاتجاهات الآباء في تنشئة أبنائهم ، ومع اختلاف الأساليب من والد إلى آخر، بل ومن موقف إلى آخر بالنسبة لنفس الوالد إلا أن الباحثين لاحظوا أثناء تحليل الاستجابات للوصول إلى صفات عامة في الاتجاهات أن الوالد (الوالدة) وإن كان يختلف سلوكه نسبياً من موقف إلى آخر، إلا أن ذلك قد لا يصل إلى درجة التناقض أو التعارض، وإنما يمكن ملاحظة صفة عامة إلى حد ما في سلوك الوالد تختلف في درجة شدتها فقط من موقف إلى آخر، وأكثر من هذا أن هناك صفات عامة بين الأفراد تختلف من طبقة إلى أخرى .

وعلى أساس هذه الأنماط والأساليب السلوكية للوالد، تمكن الباحثون من صياغة عدد من الأسئلة يتناول كل منها أسلوباً من الأساليب بالنسبة لأحد المواقف، ويطلب من الوالد أن يحدد موقفه بالنسبة لهذا الأسلوب . ومن هذه الأسئلة تكون مقياس الاتجاهات الوالدية المعدل (الصورة الفردية). والصورة الفردية للمقياس تستخدم لمعرفة الأسلوب الوالدي بصفة عامة. ثم تلا ذلك بناء مقياس للاتجاهات الوالدية يصلح للتطبيق الجماعي، ويتكون المقياس الجماعي من المقاييس الفرعية الآتية :

• المقاييس الفرعية :

- ١- التسلط : ومعناه فرض الوالد (أو الوالدة) رأيه على الطفل ، ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين .
- ٢- الحماية الزائدة : ويقصد بها القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا كان له أن يكون شخصية استقلالية.
- ٣- الإهمال : ويقصد به ترك الطفل دون ما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو استحسان له. وكذلك دون ما محاسبة على السلوك غير المرغوب فيه .

- ٤- التدليل : ويقصد به تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذي يحلو له مع عدم توجيهه لتحمل أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها .
- ٥- القسوة : ويقصد بها استخدام أساليب العقاب البدنية والتهديدية والحرمان .
- ٦- إثارة الألم النفسي : يتضمن جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب .
- ٧- التذبذب : ويقصد به عدم استقرار الوالد (أو الوالدة) من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، أو بمعنى آخر إن نفس السلوك المثاب قد يعاقب عليه الطفل مرة أخرى أو في وقت آخر .
- ٨- التفرقة : ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعاً ، وتفضيل بعضهم على بعض بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب آخر .
- ٩- السواء : وهو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية .
- ١٠- الكذب : ولكي يتضمن المقياس طريقة يمكن بها تعرف مدى صدق استجابة المفحوص على المقياس ومدى جدية موقفه ، صيغت ١٠ عبارات معروف مقدماً اتجاه الإجابة الصحيحة بالنسبة لها .

طريقة القياس :

رأى الباحثان أن يصوغا المقياس بطريقة ليكرت حيث يكون أمام المفحوص ثلاثة خيارات "موافق" و"معترض" و"متردد" ، هذا وقد راعى الباحثان أن تكون عبارات المقياس واضحة ومحددة وأن تكون العملية من النوع المسمى بأحادي الاتجاه (Monotone) .

• طريقة التصحيح :

يشتمل مقياس الاتجاهات الوالدية في صورته الجماعية على عشرة مقاييس فرعية. ويشتمل كل مقياس من هذه المقاييس على عدد من العبارات الخاصة به، مع ملاحظة أن بعض العبارات قد تندرج تحت مقياسين معاً . وتصحيح جميع العبارات بإعطاء درجتين إذا كانت الإجابة بالموافقة أو بالاعتراض، تعني في النهاية السير في اتجاه المقياس الفرعي، وإعطاء درجة واحدة إذا كانت الإجابة "بالتردد" أما إذا كانت الإجابة سواء بالموافقة أم بالاعتراض، تعني السير في عكس اتجاه المقياس الفرعي، فتعطي صفراً، وعلى ذلك فالدرجة العالية في أي مقياس فرعي تدل على زيادة في ممارسة هذا الاتجاه .

• ثبات المقياس :

اختار الباحثان طريقة إعادة المقياس Test-Retest Method للتعبير عن معنى استقرار نتائج المقياس ، وتطبيق المقياس على سبعين حالة ، كان معامل الارتباط بين نتائج المقياس ككل في المرتين ٩٩٢ر٠ . ويقع معامل الارتباط الصحيح بين ٩٨٦ر٠ ، ٩٩٧ر٠ ، وعند مستوى الثقة البالغ ٩٩٪ .

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا حيث كان = ٨٤٢٦ر٠ ، وكان بالتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان - براون = ٧١٠٢ر٠ ، وبالتجزئة النصفية بطريقة جيتمان = ٦٩٧٣ر٠ .

• صدق المقياس :

بعد أن تحددت المقاييس الفرعية اتجه الباحثان إلى تصنيف العبارات على أساس مدى تمشي مضمون كل منها مع مضمون المقياس الفرعي الذي يفترض أن يقيسه ، وقد عرضت العبارات بعد ذلك على لجنة مكونة من الباحثين ومن ثلاثة آخرين من أساتذة علم النفس، وطلب إلى كل فرد منهم على حدة أن يصنف كل عبارة في واحدة أو أكثر من

المقاييس الفرعية . استبقيت العبارات التي اتفق أعضاء لجنة التصنيف على طريقة تصنيفها . أما العبارات الأخرى فقد كانت إما أن تستبعد كلية أو أن تعاد صياغتها بالشكل الذي يؤدي إلى اتفاق أعضاء اللجنة على طريقة تصنيفها .

• صدق المحتوى :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ، كمعيار لقياس الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية الذي يدل على صدق المحتوى والمجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية

لمقياس الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأولاد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٩٦)

معامل الارتباط	المقاييس الفرعية
٠.٧٧٥٠	١- التسلط
٠.٧٣٧٢	٢- الحماية الزائدة
٠.٤٣٠١	٣- الإهمال
٠.٥٧٩٠	٤- التدليل
٠.٥٦٨٩	٥- القسوة
٠.٧٢٠٢	٦- إثارة الألم النفسي
٠.٥٧٧٣	٧- التذبذب
٠.٦٢٠٢	٨- التفرقة
٠.٤٣٣٨	٩- السواء

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.١ .

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية لمقياس الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأولاد والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، ودالة عند مستوى ٠.١ ، وهذا يؤكد صدق المحتوى للمقياس مما يطمئن الباحثة على استخدامه .

٣- اختبار التوافق :

ولقياس التوافق استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية اختبار التوافق لمحمد عثمان نجاتي المعد باللغة العربية والمقتبس من اختبار هيو.م.بل.

• وصف الاختبار :

إن هذا الاختبار من وضع هيو.م.بل واقتبسه وأعدده باللغة العربية الدكتور محمد عثمان نجاتي ، وقد استخدمت الباحثة هذا الاختبار في الدراسة الحالية لملاءمته لعينة البحث من الجامعات، ولسهولة تطبيقه، فهو يزود الباحث بأربعة مقاييس مستقلة عن التوافق الشخصي والاجتماعي هي ما يلي :

١- التوافق المنزلي : حيث تدل الدرجات العالية في هذا المقياس على عدم التوافق في الحياة المنزلية ، أما الذين يحصلون على درجات أقل، فهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر توافقاً في حياتهم المنزلية .

٢- التوافق الصحي : تدل الدرجات العالية على سوء التوافق من الناحية الصحية، والدرجات القليلة تدل على حسن التوافق الصحي .

٣- التوافق الاجتماعي : إن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية يميلون إلى الخضوع والانسحاب والتقهقر في اتصالاتهم الاجتماعية، أما الذين يحصلون على درجات قليلة فيميلون إلى السيطرة والعدوان في اتصالاتهم الاجتماعية .

٤- التوافق الانفعالي : إن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في هذا المقياس يميلون إلى أن يكونوا غير متزنين في حياتهم الانفعالية ، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات قليلة فيميلون إلى أن يكونوا متزنين في حياتهم الانفعالية .

ومن الممكن استخدام الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد للدلالة على درجة

التوافق العام للفرد .

• ثبات الاختبار :

حسبت معاملات ثبات المقياس باستخدام التقسيم الفردي - الزوجي وباستخدام معادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون وكان الأفراد الذين استخدموا في دراسة معاملات الثبات طلبة من المدارس والجامعات الأمريكية وكانت الدرجة الكلية (٠.٩٣).

إضافة إلى ذلك فقد قامت الباحثة بحساب الثبات مقيساً بكرونباخ ألفا، حيث كان $= ٠.٩٤٣٦$ ، وكان بالتجزئة النصفية بطريقة جيثمان $= ٠.٨٣٣٧$. أما بالتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان - براون ، فقد كانت $= ٠.٨٣٧٥$ ، وذلك من خلال العينة الكلية (ن=٩٦) .

• صدق المحتوى :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للاختبار من ناحية، ومعاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية من ناحية أخرى، والجدولان (٥-أ)، (٥-ب) يوضحان ذلك على الترتيب :

جدول (٥-أ)

معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية
لمقياس التوافق النفسي (ن=٩٦)

المقاييس الفرعية	١	٢	٣	٤
١- التوافق المنزلي	-	٠.٦٤٩٩	٠.٥٥٩٣	٠.٦٥٧٩
٢- التوافق الصحي		-	٠.٦١٢٩	٠.٧٠٤٦
٣- التوافق الاجتماعي			-	٠.٧١٠٧
٤- التوافق الانفعالي				-

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.١ .

جدول (٥-ب)

معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين درجات المقاييس الفرعية
لمقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٦)

معامل الارتباط	المقاييس الفرعية لمقياس التوافق النفسي
٠.٨٤٥٧	١- التوافق المنزلي
٠.٨٥٠٩	٢- التوافق الصحي
٠.٨٤٠٠	٣- التوافق الاجتماعي
٠.٨٩٥٦	٤- التوافق الانفعالي

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.١ .

يتضح من الجدولين (٥-أ) و(٥-ب) أن معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية لمقياس التوافق النفسي ، وكذا معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.١ . مما يؤكد صدق المحتوى للمقياس، وبالتالي صلاحية استخدامه .

ثالثاً ، خطوات الدراسة ،

تتلخص إجراءات الدراسة في الخطوات التالية :

- ١- قامت الباحثة بترجمة استبانة سيدني جورارد للإفصاح الذاتي (SJDQ-60) ذات الستين بنداً وتطبيقها في دولة قطر .
 - ٢- بدأت إجراءات الدراسة الحالية في بداية شهر مارس ١٩٩٦م واستغرق تطبيق الاختبارات الثلاثة مدة أسبوعين ، تم التطبيق فيها على عدة مجموعات من طالبات جامعة قطر (أمهات متزوجات) المسجلات في الفصل الثامن (درجة البكالوريوس) والمسجلات للدبلوم الخاص أو الدبلوم العام في التربية .
- حيث إن تطبيق الاختبارات الثلاثة لا يتطلب تحديد وقت معين، وإن كانت الباحثة قد حددت مدة ٤٥ دقيقة " ، وهي مدة المحاضرة " للانهاء من الاختبارات الثلاثة . وذلك بعد أن تم التطبيق على مجموعات تجريبية لتحديد الوقت المناسب للانهاء من

الاختبارات الثلاثة بما فيه الوقت اللازم لقراءة التعليمات، حيث كانت الباحثة تقدم نفسها إلى كل مجموعة من خلال مقابلة أولية مدتها ما بين ٣-٥ دقائق، توضح الباحثة الهدف من الدراسة، والتأكيد على سرية البيانات الخاصة بالبحث . كما تبين الباحثة إمكانية قبول أو رفض المشاركة في هذه الدراسة مع التأكيد على جدية هذه الدراسة وعلى أهمية تعاونهم في نجاح هذا البحث .

٣- تم تصحيح استجابات العينة على الاختبارات المستخدمة باتباع إجراءات التصحيح الموجودة في كراسة التعليمات الخاصة بكل اختبار ، وبالتالي قياس صدق وثبات الاختبارات الثلاثة المستخدمة .

وابعاً ، الأساليب الإحصائية :

لقد تضمن أسلوب تحليل البيانات في الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- استخدام التجزئة النصفية بطريقة جوتن والتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان - براون ، وكرونباخ ألفا لحساب ثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة (مقياس الإفصاح الذاتي- مقياس الاتجاهات الوالدية، مقياس التوافق) .
- ٢- حساب الأوزان النسبية لأبعاد مقياس الإفصاح وكذا أبعاد مقياس التوافق .
- ٣- استخدام الجدولة Cross Tabs للوصف الإحصائي للعينة .
- ٤- استخدام معاملات الارتباط لتوضيح العلاقات الارتباطية لمتغيرات الدراسة (بين درجات الإفصاح الذاتي وبين درجات الاتجاهات الوالدية في التنشئة، وبين الإفصاح الذاتي والتوافق) وذلك للتحقق من صحة الفرض الأول والثاني .
- ٥- استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق والمقارنة بين المجموعات المختلفة تحت تأثير العوامل الديموغرافية في علاقتها بالإفصاح الذاتي ، معقوباً بإجراءات توكي في حالة وجود دلالات إحصائية بين المجموعات المتعددة .
- ٦- استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات، والانحرافات المعيارية) للعينة الكلية والعينات الفرعية للدراسة .
- ٧- استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين أزواج المجموعات .